

The image consists of three sequential black and white photographs, each showing a man in a military uniform interacting with a group of people. The man in the uniform is seen from the side, facing right, and is wearing a dark jacket with a visible insignia on the sleeve. He is holding a small object, possibly a cup or a piece of paper, in his hands. The background is dark and indistinct, suggesting an indoor setting. The photographs are arranged horizontally, with the first on the left, the second in the middle, and the third on the right. The images are grainy and have a high-contrast, almost binary appearance, typical of older film photography.



Monday, January 27, 1992

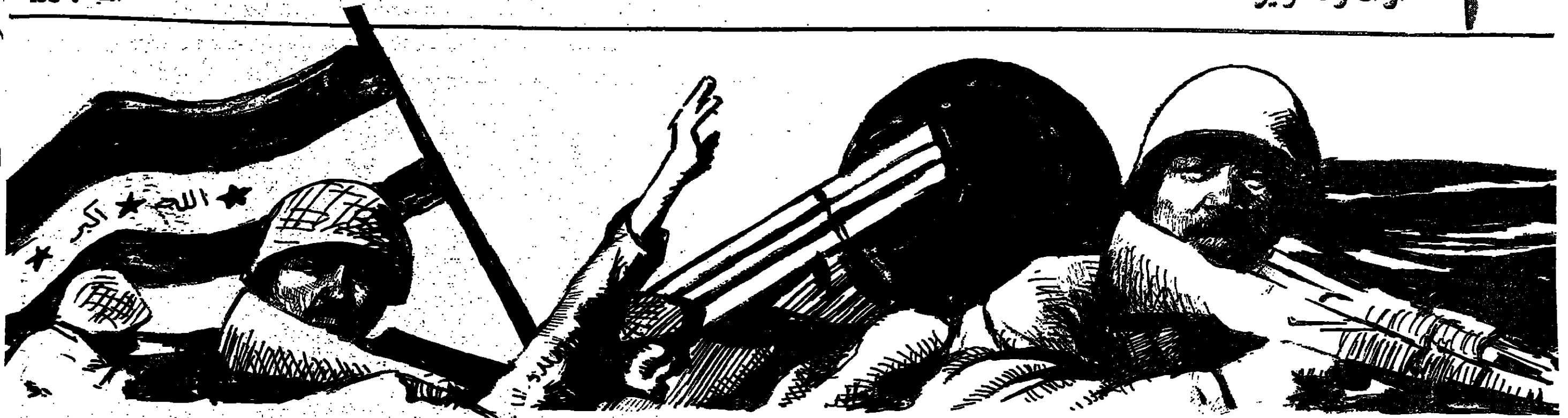


عدد من أبطال المنازلة الكبرى
عبد الكريم (القاتل العقيم الذي خلد حسن علي



أنواع التمييز المرتبط ليؤثر أكثر بمعيشة □

<p>بسم الله الرحمن الرحيم</p> <p>مرسوم جمهوري</p> <p>تقديرًا للمواقف القيادية المسؤولة والشجاعة المتميزة التي أبدتها المقاتل اللواء الركن فوزين حسن، في الذود عن شرف الأمة وكرامتها وعزتها في التصدي البطولي لدفاعا الخلافة والعراق في (أم المعارك) دفاعا عن العراق العظيم عندما كان مديرا لجهاز الأمن الخاص، واستنادا إلى أحكام المادة (٢٦) من قانون الأوسمة والإنواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل.</p> <p>رسمنا بما هو آت -</p> <p>يمنح المقاتل اللواء الركن فوزين حسن ثلاثة أنوات شجاعة على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم.</p> <p>صادم حسين رئيس الجمهورية</p> <p>بسم الله الرحمن الرحيم</p> <p>مرسوم جمهوري</p> <p>تقديرًا للشجاعة التي أبدتها المقاتلون القادة والأمراء المجرية أسلواهم أثناء الذود عن شرف الأمة وكرامتها وعزتها في (أم المعارك) دفاعا عن العراق العظيم، واستنادا إلى أحكام المادة (٢٦) من قانون الأوسمة والإنواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل.</p> <p>رسمنا بما هو آت -</p> <p>أولا : يمنح كل من المقاتلين القادة والأمراء المجرية أسلواهم أثناء توطي شجاعة المقاتل اللواء الركن أمير جاسم حمو المقاتل اللواء الركن سعيد شكر سعيد شامخ المقاتل اللواء الطيار الركن علي راجي على المقاتل اللواء الطيار الركن كمال عبدالستار عبدالفتاح المقاتل العميد الركن عزيز جعفر سلمان المقاتل العميد الركن زهير جاسم عثمان علمان المقاتل العميد الركن صباح مطرود شويح المقاتل العميد الركن ملجند شلال الزوب المقاتل العميد الركن رعد عبدالرحيم كريم المقاتل العميد الركن زهير طالب عبدالستار النقيب المقاتل العميد الركن أيوب مهدي صالح المقاتل العميد الركن أحمد</p>	<p>١٩٨٢ المعدل</p> <p>رسمنا بما هو آت -</p> <p>يمنح المقاتل العميد الطيار جبار رجب حشوشي خمسة أنوات شجاعة على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم.</p> <p>صادم حسين رئيس الجمهورية</p> <p>بسم الله الرحمن الرحيم</p> <p>مرسوم جمهوري</p> <p>تقديرًا للشجاعة التي أبدتها المقاتلون القادة والأمراء المجرية أسلواهم أثناء في الذود عن شرف الأمة وكرامتها وعزتها في (أم المعارك) دفاعا عن العراق العظيم، واستنادا إلى أحكام المادة (٢٦) من قانون الأوسمة والإنواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل.</p> <p>رسمنا بما هو آت -</p> <p>أولا : يمنح كل من المقاتلين القادة والأمراء المجرية أسلواهم أثناء توطي شجاعة المقاتل اللواء الركن أمير جاسم حمو المقاتل اللواء الركن سعيد شكر سعيد شامخ المقاتل اللواء الطيار الركن علي راجي على المقاتل اللواء الطيار الركن كمال عبدالستار عبدالفتاح المقاتل العميد الركن عزيز جعفر سلمان المقاتل العميد الركن زهير جاسم عثمان علمان المقاتل العميد الركن صباح مطرود شويح المقاتل العميد الركن ملجند شلال الزوب المقاتل العميد الركن رعد عبدالرحيم كريم المقاتل العميد الركن زهير طالب عبدالستار النقيب المقاتل العميد الركن أيوب مهدي صالح المقاتل العميد الركن أحمد</p>	<p>عبدالكريم</p> <p>المقاتل العميد الطيار الركن عبدالقادر خضر الجاج أحمد</p> <p>المقاتل العميد الركن سنان جبار حبيب</p> <p>المقاتل العميد الركن مطر أحمد عابد ياسين</p> <p>المقاتل العميد الركن سعدون يونس محمد</p> <p>المقاتل العميد الركن جاسم محمد محمود</p> <p>المقاتل العميد البحري الركن محمد أحمد حسن</p> <p>المقاتل العميد الركن يعمر زكي يحيى</p> <p>المقاتل العميد الركن حسن حسين علي</p> <p>المقاتل العميد الركن قيس صالح محمد</p> <p>المقاتل العميد الطيار الركن عوف عبدالرحمن</p> <p>المقاتل العميد الطيار الركن مخلد عبدالكريم</p> <p>المقاتل العميد الركن كرجي حسن علوان</p> <p>المقاتل العميد الركن بطل القادسية صلاح اسماعيل ناصر</p> <p>المقاتل العميد الركن ماهر مصطفى علي عيسى</p> <p>المقاتل العميد الركن عدنان محمد جاسم</p> <p>المقاتل العميد الركن محمد نجم عبدالله</p> <p>المقاتل العميد صباح أحمد خلف</p> <p>المقاتل العميد الركن علاء رشاد وجيه</p> <p>المقاتل العميد الركن عبدالرحيم عبدالله محمد</p> <p>المقاتل العميد الركن عبدالكريم أحمد مهدي</p> <p>المقاتل العميد الركن محمد غيدان علوان</p> <p>المقاتل العميد الركن خالد غلاب إبراهيم</p> <p>المقاتل العميد الركن ثائر نوري توفيق</p> <p>المقاتل العميد الركن عبدالرزاق محمود كاظم</p>	<p>المقاتل العميد الركن خالد حسن علي</p> <p>المقاتل العميد الركن جلال علي حنون</p> <p>المقاتل العميد الركن كامل حميد بربوتي</p> <p>المقاتل العميد الركن صالح محمد صالح إبراهيم</p> <p>المقاتل العميد عبدالزهرة نايف علي</p> <p>المقاتل العميد الركن خضر داود</p> <p>المقاتل المقدم الركن عبدالله رشيد عبد</p> <p>ثانيا : يمنح المقدم رعد عبدالكريم محمود أربعة أنوات شجاعة على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم.</p> <p>صادم حسين رئيس الجمهورية</p> <p>بسم الله الرحمن الرحيم</p> <p>مرسوم جمهوري</p> <p>تقديرًا للشجاعة التي أبدتها المقاتلون الضباط المجرية أثناء في الذود عن شرف الأمة وكرامتها وعزتها في (أم المعارك) دفاعا عن العراق العظيم، واستنادا إلى أحكام المادة (٢٦) من قانون الأوسمة والإنواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل.</p> <p>رسمنا بما هو آت -</p> <p>يمنح كل من المقاتلين الضباط المجرية أسلواهم أثناء توطي شجاعة المقاتل الملازم الأول جمال مصطفى عبدالله المقاتل الملازم الأول خالد نجم عبدالله المقاتل الملازم سعد عبدالعزیز حشوشي المقاتل الملازم عداي عمر سليمان المقاتل الملازم صباح صابر إبراهيم على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم.</p> <p>صادم حسين رئيس الجمهورية</p>
--	---	--	--



صفحات من ام المعارك معركة الخفجي

■ عبدالرزاق يعقوب يوسف

يؤكد نجاح هذه القوة بالانسحاب تحت هذه الظروف المعقدة وبقلتها متوازنة وبفيرة قتالية جيدة هو مشاركتها في صد هجوم العدو البري بعد أيام من هذه المعركة ونجاحها في هذه المعركة أيضا ولو كانت خسائرها جسيمة في معركة الخفجي لاصبحت هذه القوة خارج المعركة إذ لا تكتفي الفترة القصيرة بين المعركتين لإعادة التنظيم والتعويض عن الخسائر وإعادة قهراتها القتالية بحيث تصبح قادرة على شن عمل تعرضي لنجاح

استخدموا الخفجة في تقريبهم الى الخفجي بإدارة مدافع الدبابة الى الخلف الموقف العام لم يكن يوحى بحدوث مثل هذا العمل الجريء وقد ذكرت وكالة الانشويست بريس في تبليغها من الخليج يوم ٢١ د ٣١ أن العراقيين قد استخدموا الخفجة في تقريبهم الى الخفجي بإدارة مدافع الدبابة الى الخلف بشكل يوحى بأنها تنوي التسليم وأن الفرقة الأمريكية التي جابهت القوة العراقية عند دخولها الخفجي كانت تحوي أربعة آلاف جندي باستناد الدبابة والنقلات إلا أن النشاط العسكري الأمريكي لم يعط المزيد من المعلومات وخاصة ما يتعلق بخسائر العدوانيين أما القيادة العراقية فقد أصدرت بياناً برقم (٣٢) جاء فيه أن قيادة قوات محمد القاسم قد صدت هجمات للحلفاء ليلة ٢٠ د ٣١ / ٣٠ وتحت من احتلالها ومهما كان سير المعارك في المدينة وخلال الانسحاب منها والذي يصعب إعطاء صورة واضحة عنه بسبب قلة المعلومات المتوفرة إلا أن متتابعة يوميات هذه المعركة يجعلنا نرى بوضوح أن العراقيين قد حققوا مقلجة كبيرة في هذه المعركة فبالرغم من التفوق التكنولوجي الذي يتمتع العدوانيون ورغم سيطرتهم على الجو واقتحامهم للمدافاة إلا أنهم فشلوا في توقع مثل هذا العمل الجريء أو رصده في بداياته كما اتهم أن يتفحصوا من الحصول على معلومات دقيقة عنه حتى بعد الشروع به وكان رد فعلهم يتسم بالبطء وربما الارتباك وأن ما يثبت ذلك هو فشلهم في منع العراقيين من احتلال المدينة التي تبعد مسافة ٢٠ كم عن خط التماس في جبهة القتال ويبدو أن عمليات التحشد الأول للقوات وهي قطعات كبيرة بمستوى فرقة ألوية قد تمت بقليل بحيث لم تتمكن وسائل المراقبة المتوفرة للعدوانيين من كشفها وأن في هذا وحده مقلجة للقوات التي تقفها. ومن الملاحظات المهمة التي تسجل خلال هذه المعركة أن ثمة العدوان وما فهمه الرئيس الأمريكي بوش قد قللوا في البداية من قيمة الهجوم العراقي بوصفه عمل صغير لا قيمة له وأنه سوف لن يؤثر على نتيجة الحرب أو على موعد شن الهجوم البري وقد يكون هذا صحيحاً إذ قد لا تكون الغلبة من شأن هذا العمل تحقيق مثل هذه الغايات أصلاً ولكن وبعد انسحاب القوات العراقية من المدينة إلى قواعد انطلاقها بدأوا يتحدثون عن كرامة حقيقة المقاتلة العراقية في الخفجي وهو نمط من الحديث يتفق مع الحرب النفسية التي كانت أجهزة اعلام الحلفاء تشنها منذ بدء الحرب وفق خطط مدروسة ومعدة بالتفصيل

إلا أن متابعة البيانات التي أصدرتها الدول العدوانية في حينه يظهر مدى الجهد الذي بذلوه في هذه المعركة وبمثال ذكر رايدو لندن في نشرته المسائية يوم ٢٠ د ٣١ عن مصادر أمريكية في الخليج أن عدد الطائرات التي شاركت في الهجمات لاستعادة المدينة كانت (٣٥٠) طائرة مختلفة الأنواع بالإضافة إلى عدد كبير من وحدات المدفعية ومن الملاحظات الأخرى التي لفتت انتباه المراقبين في حينه أن الأمريكيين قد حاولوا إضفاء وجه عربي على فعليتهم لمعالجة الموقف في الخفجي فبالرغم من الدور المهم والأساسي لقواتهم حاولوا إظهار الموقف وكأن السعوديين جابهوا القوات العراقية في الخفجي أيضاً وفي هذه المعركة وكما أعلن الأمريكيون وقعت امرأة من المجندات الأمريكيات في الأسر وكانت الأولى في تاريخ القوات المسلحة الأمريكية فقد أسرته من قبل القوات العراقية في المدينة مع زميل لها كانا من ضمن وحدة نقل تعمل هناك

الجمعة ١ شباط أن هذه القوات قد اكملت ليلة ١ / ٢ شباط انسحابها إلى المناطق التي انطلقت منها ومهما كانت الأسباب التي دعت لبقاء هذه القوات في المدينة طوال هذه الفترة فإن انسحابها من المنطقة وبخسائر معقولة وفق ما كانت تعلمه مصادر التحالف للعراقيين أخذين بنظر الاعتبار التفوق الجوي المطلق للحلفاء وانفتاح المنطقة وخلوها من الاستر المهمة وقربها من



تقطع الاسطول الأمريكي في الخليج كلها عوامل تجعل من نجاح عملية الانسحاب عملاً يستحق التقدير والإعجاب بالقدرات التي نفذتها وكان الكثيرون وهم يستمعون إلى الأخبار عن طريق المنذاع عن تطور هذه المعركة يشعرون إيمانهم على قلوبهم خوفاً على هذه القوة من الأسر أو التدمير وأن مما

ولم تكن الغلبة من هجوم الخفجي هي وحدها التي أثارت العديد من التساؤلات فقد أثار بقاء القوات العراقية في المدينة مدة ثمان وأربعين ساعة عدداً ليلة الاندفاع وليلة الانسحاب من المدينة فهل كان سبب البقاء في المدينة طوال هذه الفترة هو تدخل العدو أم كان له أسباباً أخرى ؟ وماهي الأعمال التي أنجزتها هذه القوات في المدينة قبل انسحابها ؟ وهل حققت الغلبة من



هذا الهجوم الواسع والذي يعتبر غير متوقع وفق كل التقاليد التي كانت سائدة آنذاك ؟. سننقي الإجابة على هذه التساؤلات مرهونة بما سيتبين عن هذه المعركة من قبل القيادة العراقية مستقبلاً أيضاً ٣- لقد بقيت القوات العراقية في مدينة الخفجي طوال يومي ٣٠ و ٢١ د ١٩٩١ وانسحبت وفقاً لما ذكره البيان العراقي الرقم (٣٤) الصادر يوم

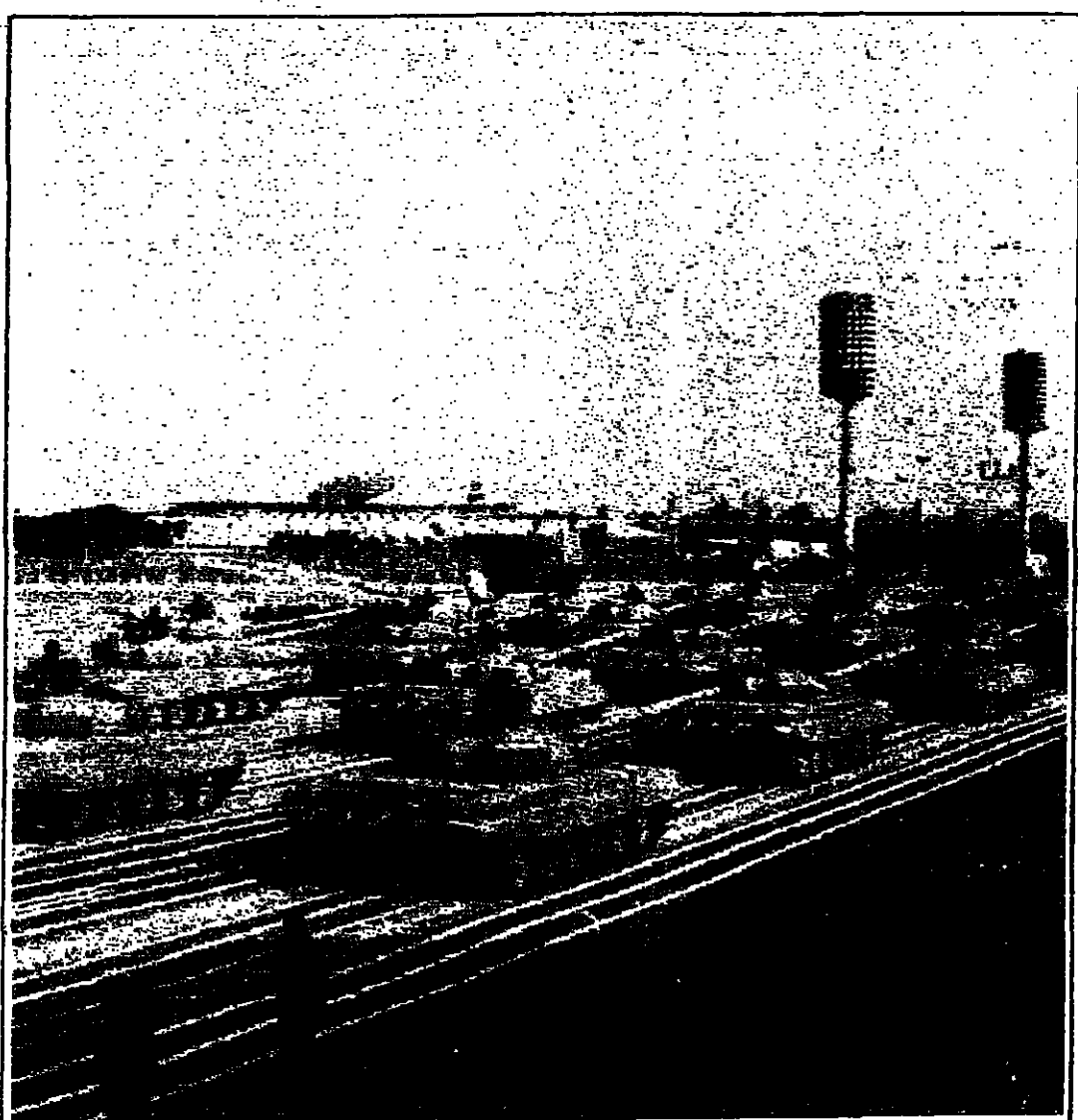
منذ الاجتماع الذي عقده الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مع بعض الرفاق في القيادة والذي أعلن في ٢٧ / ١ / ١٩٩١ كانت معظم المؤشرات والدلائل تؤكد أن القوات العراقية الباسلة تستعد لعملية عظيمة وكبيرة في دلائلها ومعانيها وبإفعل أذاع بيان القيادة العامة للقوات المسلحة في صبيحة ٣٠ / ١ / ١٩٩١ أن القوات العراقية الباسلة دخلت مدينة الخفجي في أجرة عملية عسكرية عرفها التاريخ العسكري المعاصر بما تحتويه من عتوين : انمة للبطولة والتضحية والفداء .

١- من الأحداث التي أثارت الكثير من اهتمام الملحقين الصحفيين والعسكريين اهتماماً زاهياً المعركة عملية الدخول إلى مدينة الخفجي السعودية من قبل القوات العراقية فهي يوم الأربعاء ٣٠ د ٣٠ أصدرت القيادة العامة العراقية البيان رقم (٣١) أعلنت فيه توغل القوات البرية العراقية مسافة ٢٠ كم داخل الأراضي السعودية وصولاً إلى مدينة الخفجي السعودية بعد هجوم مباغت شن ليلة ٢٩ / ٣٠ د ٣٠ ويذكر أن القيادة العراقية كانت قد أعلنت اجتماعاً يوم ٢٦ د ٣١ ترأسه السيد الرئيس القائد صدام حسين حضره كل من نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وبعض أعضاء القيادة وقد مثل المجتمعون وزارة حرب مصغرة كثيراً ما كانت تجتمع بين حين وآخر خلال حامية العدوان على العراق وقد أعلن عن هذا الاجتماع أن خطة للهجوم البري قد وضعت خلال هذا الاجتماع ويبدو أن المقصود بهذا الهجوم هو هجوم الخفجي .

٢- لقد تبيلت الآراء حول الغلبة من هجوم الخفجي فللمصادر الأمريكية أعلنت عبر إذاعة صوت أمريكا في نفس يوم الهجوم أن هذا الهجوم قد غطى على نتاج الخطاب السنوي الذي ألقاه الرئيس الأمريكي بوش ليلة ٢٩ / ٣٠ د ٣١ في الكونغرس وأن هذا الهجوم قد وقت كما يبدو مع هذا الخطاب كما علل بعض المعلقين الغربيين في حينه التوغل العراقي بأنه محاولة لجر العدوانيين للأسراع بالعمل البري وقد عززوا رأيهم هذا بالإشارات إلى اندفاعات عراقية أخرى حدثت في ذات الفترة داخل الأراضي السعودية ومسافات متفاوتة وقد دفع ذلك بعض المسؤولين الأمريكيين لأن صرحوا يوم السبت ٢ شباط بأنهم لن يتجزوا المعركة برية مبكرة وأنهم سيخوضونها وفق الخطط الموضوعة وليس قبل ذلك .

أما عن الجانب العراقي فلم يترشح أحد إلا أن أية معلومات رسمية يمكن أن تلقى الضوء على غلبة هذا الهجوم إلا أن القيادة العامة التي نفذت الهجوم وهو قائد قوات محمد القاسم قد تحدث أمام السيد الرئيس القائد خلال مراسيم تكريم بعض القادة عن بعض جوانب هذه المعركة التي وصفها بـ (الغارة) وقال أن التخطيط كان ينص على شن العمل بأكمله ليلاً ويمكن تفسير هذا القول بأن الشروع بالعمل واحتلال المدينة وتنفيذ الغلبة ومن ثم العودة إلى المناطق التي تنطلق منها القطعات قبل الضياء الأول من اليوم التالي ويبدو أن مثل هذا التخطيط وهذا التصور لكيفية تنفيذ هذه الغارة يبدو سليماً وواقعياً يأخذ بنظر الاعتبار الموقف الجوي وهو لصالح العدو كما هو معلوم وإذا كان وصف عملية الهجوم بأنها غارة صحيحة فإن غايتها ستكون محدودة جداً ويخضع تحديد هذه الغلبة استناداً إلى المعلومات المتوفرة في حينها لدى القيادة العراقية وقد تكون هذه الغلبة تدمير مقرات أو جمع أسرى أو تدمير منشآت إدارية أو تدمير منشآت مهمة للقيادة والسيطرة وغيرها وقد تكون الغلبة إيصال رسالة إلى العدو عن قدرة القوات العراقية ويمكن أن تقوم به بالرغم من كل الظروف المحيطة كما قد تكون لغلبة علاقة بالمعنويات وهذا يبقى الباب مفتوحاً للتحليل والاستنتاج وحتى إعلان الملامسات التي أحاطت هذا العمل من قبل القيادة العراقية .

كان للشجاعة فرصة في الخفجي



القوات العراقية الباسلة درج الأمة القوادري

■ حاتم حسن

الخفجي انكساراً .. مدينة مشددة على نضط المدن الساحلية .. لأن أغلب سكنتها في ذلك الوقت البعيد من الأجانب العاملين في حقول النفط وكانت أكبر الأبار داخل البحر .. ويستغرق الوصول إلى منصات البئر الذي زينه قبل سنوات بعيدة حواشي السابعة بليغته السريع ..

وأن هذه المدينة المزروعة بالأشجار والزهور كانت تفص أيام العدوان بالباروت والدموع ومنصات إطلاق الصواريخ .. كانت قوات العدوان قد جعلت من الخفجي عليه مصفحة مقلجة بضيق بالجنود والمعدات الملتصقة فلكمها سفلية من الطائرات المقاتلة والأرض ترسله من الأسلحة المبتكرة والمقرات المرتفعة بالأجهزة الإلكترونية والأطراف المجردة بأحدث وسائل الرصد والحماية .. والهواء يفيض بالليزر وموجات الاتصال

بكلمة واحدة فإن قوى الشر المقلقة في الكرة الأرضية قد احتشنت في ذلك اللسان الضيق .. حتى قيل أن مكان الشر .. بذوره يمكن أن يتسع ويتسع لكل قوى الشر والدميل

من هذا الجدار الضارب نفذ العراقي إلى هذه المدينة التي ضلقت بالمرءية وبالكرامة الثقيلة فلعب معهم .. وتلقت في ادلائهم فقد بث العراقي الذعر في العيون الزرقاء وكان على المجندات أن يتحصرن في ارتداء ملابسهن وعمل

المريز أن يركضوا عرايا إلى أسلحتهم التي ضيعوها الهلع .. وقيل أن من (صناديدهم) من قال منزوي في دولاب الملايس طيلة وقت طلاء قوائنا هناك .. وقيل أن أحد الضباط قد وجد ميتاً .. خوفاً .. في أحد الزوايا التي لبس فيها طيلة الأيام الثلاثة .. وقد أعترفوا هم أنفسهم .. وكما أشارت صحفائهم .. كانت أيام جحيم .. فلعراقي صال وجال إلى أن جعلهم يعرفون أنه لا هيل لهم على سواجبه العراقي .. وأن الليزر والصاروخ والكيميائي والذرة لا تحميهم من بطش العراقي إذا حدثت المواجهة المباشرة ..

نعتقد أن الأمريكان قد استوعبوا التجربة واستفادوا منها وقبروا على ضوئها أن يتحذروا عن أية مواجهة .. وأن يلبسوا وراء التكنولوجيا ويغفروا متطلبت جينهم .. فقد كان الاختبار لم يفرز غير الهلع .. وشهدوا فيه الموت يطعم من البحر ومن الشجر ومن وراء طفرة الشج .. ومن قوفا مدفع الليزر .. وصار القلام مكتظاً بوجه العراقي الذي يحمل لهم الموت الشفيق

أنها المواجهة الأولى والفرصة التي اتحت للعراقي لكي يعاير شجاعته وتحديه .. ولكي يري قوات التحصيف مدى جبنها وكيف تعانق من الهلع فقد كان العراقي سيداً لأسلحة غصت بكل صوف الشر في العالم □



جيش العراق العظيم رفع راس العرب عاليا

